

مِنَ الْأُسُوءَةِ الْحَسَنَةِ

مَعَ اللَّهِ تَعَالَى

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ مَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الرِّسَالَةِ وَالْخَلَّةِ وَالْإِصْطِفَاءِ وَغَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، أَعْظَمَ النَّاسِ اجْتِهَادًا فِي الْعِبَادَةِ وَحِرْصًا عَلَيْهِمَا وَلَعَابَهُمَا. يَقُولُ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ. فَقِيلَ لَهُ: وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا؟

مَعَ النَّاسِ

كَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَوْسَعَ النَّاسِ صَدْرًا وَأَلْيَنَهُمْ عَرِيكَةً وَأَكْرَمَهُمْ عَشِيرَةً وَكَانَ يَمَانِيحُ أَصْحَابَهُ وَيُخَالِطُهُمْ وَيُحَادِثُهُمْ وَيُدَاعِبُ

صَبِيَانَهُمْ وَيُجْلِسُهُمْ فِي حَجَرِهِ وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْحُرِّ وَالْعَبْدِ
وَالْأَمَةِ وَالْمَسْكِينِ وَيَعُودُ الْمَرْضَى فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ
وَيَقْبَلُ عَذْرَ الْمُعْتَذِرِ وَلَمْ يَرْمَ دَارِجِيَهُ بَيْنَ أَصْحَابِهِ
حَتَّى يُضَيِّقَ بِهِمَا عَلَى أَحَدٍ .

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، رَجُلٌ . فَقَالَ : ائْذَنُوا لَهُ فَبُئْسَ ابْنُ
الْعَشِيرَةِ أَوْ بُئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ . فَلَمَّا دَخَلَ أَلَانَ لَهُ
الْكَلَامَ . فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ مَا قُلْتَ ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ
فِي الْقَوْلِ . فَقَالَ : أَيْ عَائِشَةُ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ
اللَّهِ مَنْ تَرَكَهُ أَوْ وَدَعَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ .

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ : خَدَمْتُ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
عَشْرَ سِنِينَ بِالْمَدِينَةِ وَأَنَا غُلَامٌ لَيْسَ كُلُّ أَمْرٍ كَمَا يَشْتَهُي
صَاحِبِي أَنْ أَكُونُ عَلَيْهِ . مَا قَالَ لِي قَطُّ وَمَا قَالَ لِي لَمْ
فَعَلْتَ هَذَا أَوْ أَلَا فَعَلْتَ هَذَا .

فِي مَنْزِلِهِ وَمَعَ أَهْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

كَانَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فِي مَنْزِلِهِ بَشَرًا مِنَ الْبَشَرِ كَمَا رَوَى

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهٗ كَانَ يَخْصِفُ نَعْلَهُ وَيَخِيطُ ثَوْبَهُ كَمَا يَعْمَلُ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ - وَعَنْهَا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي. وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، طَعَامًا قَطُّ إِذَا شَتَّاهُ أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ. **حَلْمُهُ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِي غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ فَأَذْرَكَهُ أَعْرَابِي فَجَبَدَهُ بِرِدَائِهِ جَبْدَةً شَدِيدَةً فَنَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عَاتِقِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَبْدَتِهِ ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مَرُّ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَضَحِكَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ. **سَخَاوُهُ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ "لَا" وَحُمِلَ إِلَيْهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، تِسْعُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَوَضَعَتْ عَلَى حَصِيرٍ ثُمَّ قَامَ إِلَيْهَا يَقْسِمُهَا. فَمَا رَدَّ سَائِلًا حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا.

رَحْمَتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَاَنْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ. فَرَأَيْنَا حُمْرَةً مَعَهَا فَرْخَانِ فَأَخَذْنَا فَرْخَيْهَا. فَجَاءَتِ الْحُمْرَةُ. فَجَعَلَتْ تُفْرِشُ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مَنْ فَعَلَ هَذِهِ بِوَلَدِهَا؟ رَدُّوا وَلَدَهَا إِلَيْهَا.

شَجَاعَتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

يَقُولُ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ النَّاسِ. وَلَقَدْ فَرَزَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَاَنْطَلَقَ النَّاسُ قِبَلَ الصَّوْتِ فَاسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَدْ سَبَقَ النَّاسُ إِلَى الصَّوْتِ وَهُوَ يَقُولُ: لَنْ تُرَاعُوا لَنْ تُرَاعُوا وَهُوَ عَلَى فَرْسٍ لَا يَطْلُحُهُ عُرْيٌ، مَا عَلَيْهِ سَرْجٌ، وَفِي عُنُقِهِ السَّيْفُ فَقَالَ: لَقَدْ وَجَدْتُهُ بَحْرًا أَوْ إِنَّهُ لَبَحْرٌ.

تَوَاضَعُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَأَصَابَتْهُ مِنْ هَيْبَتِهِ رَعْدَةٌ فَقَالَ لَهُ: هَوْنٌ عَلَيْكَ فَإِنِّي لَسْتُ بِمَلِكٍ. إِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ.

مِلهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيُسْرِ

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: مَا خَيْرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي
أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَوْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ
إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ.

عَدْلُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّتْهُمْ الْمَرْأَةُ
الْمَخْرُومِيَّةُ الَّتِي سَرَقَتْ. فَقَالُوا مَنْ يُكَلِّمُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَمَنْ يَجْتَرِءُ عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ حُبِّ رَسُولِ
اللَّهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. فَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ:
أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟ ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا
النَّاسُ إِنَّمَا ضَلَّ مَنْ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ الشَّرِيفُ
تَرَكَوْهُ وَإِذَا سَرَقَ الضَّعِيفُ فِيهِمْ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ. وَأَيُّمَ
اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ مُحَمَّدٌ يَدَهَا.

الشَّهَارَيْنِ

- ١- أَجِبْ / أَجِيبِي عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ :
- ا: مَنْ هُوَ شَرُّ النَّاسِ مَنَزَلُهُ عِنْدَ اللَّهِ؟
- ب: مَاذَا فَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ، مَعَ الْأَعْرَابِ الَّذِي جَبَدَ رِذَاءَهُ وَطَلَبَ الْمَالَ؟
- ج: مَاذَا فَعَلَ ﷺ بِالدَّرَاهِمِ الَّتِي حُمِلَتْ إِلَيْهِ؟
- د: مَاذَا قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي أَمْرِ الْحُمْرَةِ؟
- ه: بِمَا رَدَّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَسَامَةَ حِينَ كَلَّمَهُ فِي الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ؟

- ٢- اِصْلَاحُ / اِمْلِكِي الْفَرَاعَ فِيمَا يَأْتِي :
- ا: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى قَدَمَاهُ.
- ب: أَفَلَا أَكُونُ شَكُورًا.
- ج: كَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ النَّاسِ صَدْرًا.
- د: كَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ خُصِفَ ثَمَلُهُ وَ ثَوْبَهُ.
- ٣- صَوِّحْ / صَوِّحِي الْجُمْلَةَ الْتَالِيَةَ :

- ا: اسْتَأْذِنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، رَجُلًا.
- ب: كَانَ ﷺ فِي مَنَزِلِهِ بِشَرِّهِ مِنَ الْبَشَرِ.
- ج: مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، طَعَامَ قُطْرٍ.
- د: حُمِلَ إِلَيْهِ ﷺ، تِسْعِينَ أَلْفَ دِرْهَمًا.

۴۔ استَخدم / استَخدمی الکلماتِ الثَّالِیَةِ فی جَملِ مُفِیدَةٍ :

عَرِیکَةٌ . یُمارِجُ . اسْتَأْذَنَ . بُرِدَ . حَصِیرٌ .

۵۔ هَاتِ / هَاتِی جَمْعَ الْمُقَرَّدِ وَمُقَرَّدَ الْجَمْعِ مِمَّا یَأْتِ :

رَسُولٌ . عَبْدٌ . صَدْرٌ . أَصْحَابٌ . صَبَّانٌ . مَسْکِینٌ .
أُمَةٌ . مَرَضَى . سَنُونٌ . حُدُودٌ .

۶۔ هَاتِ / هَاتِی صِیغَةَ الْمَاضِی مِنَ الْمُضَارِعِ وَصِیغَةَ الْمُضَارِعِ

مِنَ الْمَاضِی مِمَّا یَلِی مَعَ تَوْضِیحِ الْأَبْوَابِ :

غَفَرَ . یَقْبَلُ . دَخَلَ . تَرَكَ . خَدَمَ . یُخَصِّفُ . یَفْعَلُ .
ضَحِكَ . حَمَلَ . فَرَعَ .

الْمَثَالُ : غَفَرَ یَغْفِرُ . ضَرَبَ یَضْرِبُ .

۷۔ مَیْزٌ / مَیْزِی بَیْنَ الْمُرْکَبَاتِ الْإِضَافِیَّةِ وَالشَّوْصِیْفِیَّةِ

فَیْمَا یَأْتِ :

رَسُولُ اللَّهِ . عَبْدٌ شَکُورٌ . عَذْرُ الْمُعْتَذِرِ . بُرْدٌ نَجْرَانِیٌّ .
جَبْدَةٌ شَدِیدَةٌ .

۸۔ تَرْجِمُ / تَرْجِمِی إِلَى الْعَرَبِیَّةِ :

ا : میں نے دس سال نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خدمت کی ۔

ب : آپ نے کبھی مجھ سے یہ نہیں فرمایا کہ تو نے یہ کیوں کیا ۔

ج : تم میں سے بہترین وہ ہے جو اپنے گھر والوں کے لیے بہترین ہے ۔

د : رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے کبھی کسی کھانے میں غیب نہیں نکالا ۔

ه : اُس کا بچہ اسے واپس کر دو ۔